

العقيدة 12 الدرس الثاني عشر الأنبياء

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين، وأفضل الصلاة وأتم التسليم على سيدنا محمد النبي الأم وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً، اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا من لدنك علماً، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، أما بعد. أيها الإخوة الأكارم. فنتابع آ كلامنا. على السمعيات، واليوم إن شاء الله تعالى نشرع في ال آ. عقيدة جديدة وهي الأنبياء الأنبياء تقدم ذكر ما يجب الإيمان به، وفي حقهم بالنسبة للأنبياء عليهم السلام، ولكن ذكرها هنا لي آ. ورودها في الحديث، قال النبي عليه الصلاة والسلام أن تؤمن بالله، وملائكته، وكتبه ورسله، وأنه مما يجب الإيمان بيهم الأنبياء والرسل عليهم السلام. قال والأنبياء بالقصر جمع نبي بالهمز، لأنه منبأ أي مخبر عن الله تبارك وتعالى، وتركه مع تشديد الياء، يعني النبي والنبي يعني لغتان، إما بالهمز، أو مع تركه، كما ذكرنا سابقاً في مبحث النبوات، والنبي هو من الرفعة. لأنه مرتفع خبر عظيم، لذلك ارتفع واشتهر، كما قال تعالى ع عما يتساءلون عن النبأ العظيم الذي هم فيه مختلفون. والنبي أ كذلك؟ آ يعني، فهو منبأ عن الله تعالى ومخبر عنه سبحانه وتعالى بواسطة الوحي، قال وقد قدمنا أنه إنسان أوحى إليه بشرع يعمل به، يعني آ ذكرنا في آ دروس مبحث النبوات أو النبويات النبي. وتعريفه، فقلنا هو إنسان أوحى إليه بشرع. إنسان ليس من ال الجن مثلاً، وليس من غيره من ال آ المخلوقات، وإنما هو إنسان ذكر وليس أنثى، أوحى إليه بشرع يعمل به، وإن لم يؤمر بتبليغه، فإن أمر بتبليغه فهو نبي ورسول، وهذا الكلام تحدثنا عنه في مبحث ال النبويات بالتفصيل. عدد الأنبياء والمرسلون عليهم عدد الأنبياء والمرسلين عليهم السلام، ورد في حديث النبي عليه الصلاة والسلام أنهم 104 و 24 ألفاً، لذلك اعتمده الشارع هنا، فقال وعدد الأنبياء 100,024 ألفاً، 100,024 و قيل ألفاً. قال والرسل منهم عددهم 313 وقيل 14، وقيل 15، والإمسا، والأسلم الإمساك عن تعيين ذلك، لأننا نؤمن بالأنبياء آ إجمالاً، وهذا ما يجب على المسلم أن يعتقده، لماذا؟ إنه آ الأولى، والأسلم الإمساك عن تعيين. ذلك لأنه قد آ يعتقد شخص خروج أحد منهم مثلاً ف آ يوصفه بما لا يليق به أي بالنبي والعياذ بالله تعالى، ولذلك قال الأسلم الإمساك عن تعيين ذلك أنه تقول 100,000 أو 120,000. فإذا ثبت الحديث فإنك تؤمن به وتعتقده، وتسلم لقائده، وهو النبي عليه الصلاة والسلام قالوا الأسلم الإمساك عن تعيين ذلك، لقوله تعالى خطاباً لنبيه صلى الله عليه وسلم. منهم من قصصنا عليك، ومنهم من لم

نقصص عليك. ثم قال والجن أي مما يجب الإيمان به الجن، وهم خلاف الإنس، الجن عالم كذلك. آ مغاير لعالم الإنس، وهم مكلفون أيضا، وفيهم العصاة، وفيهم المؤمنون، كما قال تعالى وأنا منا القاصطون و ومنا ال آ المسلمون. فمن أسلم فأولئك تحروا رشدا، وأما القاسطون فكانوا لجهنم حطبا، وأن لو استقاموا على الطريقة لأسقيناهم ماء غدق، قال والجن، وهم خلاف الإنس، والرسالة جاءت للإنس والجن، يا معشر الجن والإنس إن استطعتم أن تنفذوا من أقطار السماوات والأرض فانفذوا لا تنفذون إلا بسلطان، يرسل عليكم شواض من نار ونحاس ونحاس، فلا تنتصلان. وقال تعالى قل إن اجتمعت الإنس والجن على أن يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا. قال وهم خلاف الإنس يعني أن الإنس آ لهم أجساد، ولهم. آ يعني آ تكليف بالبلوغ، أما بالنسبة للجن فهم آ يعني لهم. آ أجساد، لكنها لا ترى. قال تعالى إنه يراكم هو وقبيله من حيث لا ترونهم ولكنهم يتشكلون ويتشكلون وهم مكلفون من من الخلق، يعني ليس كالإنس، الإنس مكلف من البلوغ، و الجن مكلف منذ الخلق والولادة، كما ذكروا، قال والواحد جني. سموا بذلك لاجتنانهم، أي استتارهم عن الأعين. لذلك سموا بالجن والجن هو ما استتر، يعني كل ما استتر عليك فهو آ يطلق عليه الجنة أو ال الجنان نعم، وكذلك الجنون أه المجنون والجنون. لماذا؟ قال سمي مجنونا لاستتار عقله؟ أي ذهابه والبستان أو. ال آ ال المزرعة التي يحيط بها الأشجار. تسمى بي الجنان، وفي لهجتنا العامية نج نسموها جنينة في الأليش. قال لي استتار ما آ حولها وما بعده، قال وأبوهم الجان بتشديد نون، وهو إبليس لعنه الله. إبليس هو أبو ال الج الجن. قال خلقه الله تعالى من من النار، ثم خلق منه نسله، كما ورد خلقتني من نار، وخلقته من طين، الإنس خلق من طين، أما الجن فخلقوا من صلصال من حمأ مسنون، كما قال تعالى قال وأبو الإنس آدم عليه السلام، خلقه الله من طين، وخلق منه. نسله، وفي الجن المؤمن والكافر منهم مؤمنون، ومنهم كفرون، و آ كما ذكرت في الآية الكريمة في سورة الجن، وأن منا المسلمون أو منا المسلمون، ومنا القاسطون، فمن أسلم فأولئك تحروا رشدا. قال ويتشكلون بأي صورة قد يتشكلون بعدد من الصور على شكل إنس على شكل حيوان على شكل آ جماد، إلى غير ذلك. قالوا من الجن الشياطين، وهم مرده الجن الجن فيهم المؤمنون، وفيهم المسلمون، أما الشياطين فهم المرض من الجن، أي الكفار والعياذ بالله تعالى، قال وهم مرادة الجن، جمع مارد، وهو العاتي، أي الجبار منهم؟ قال لا، أم لأن جهنم منكم أجمعين إلا. آ عبادك منهم المخلصين. إلا عبادك منهم المخلصين. قال تعالى إن عبادي ليس لك عليهم سلطان إلا من اتبعك من الغاوين، وإن جهنم

لموعدهم أجمعين، لها سبعة أبواب، لكل باب منهم جزء مقسوم، نسأل الله العفو والعافية، ثم قال رحمه الله تعالى والأفلاك، وهي تسعة، الأفلاك، جمع فلك. أما الفلك فهي السفينة، كما قال سبحانه وتعالى وآية لهم أن حملنا ذرياتهم في الفلك المشحون. أما الأفلاك فجمعها فلك، والأفلاك هي الأجرام، وال الأجسام التي في السماوات والأرض وما فيها، لذلك قال وهي تسعة السماوات السبعة، والكرسي والعرش، وهو أعظم المخلوقات، وتحت الكرسي، وتحت الكرسي. السماوات السبعة. فجملة ما ذكره الناظم من قوله كالحشر إلى هنا 11، أمرا كل منها ورد عنه عليه الصلاة والسلام صلى الله عليه وسلم، فيجب الإيمان بها كغيرها مما ورد عنه أن يجب الإيمان أن يجب اعتقادها اعتقادا جازما، ويجب التسليم والتصديق لي قول الصادق المصدوق صلوات ربي وسلاماته عليه. وهذه قد ورد آ الخبر. عن الله تعالى من خلال كتابه، ومن خلال سنة النبي المصطفى صلى الله عليه وسلم، والعقل لا يحيلها العقل، لا يحيلها بمعنى لا أي يدعي استحالتها لأنها ليست مستحيلة في ذاتها، ولا يترتب عنها محال، وهي جائزة، والله تعالى قادر على أن يوجد. آ يوجد، وهو قد أوجدها، وأمرنا بي الإيمان بها كما ورد. قال مثل إرساله جميع الخلق، وكونه خاتم النبيين، يعني كذلك مما يجب اعتقاده أن النبي صلى الله عليه وسلم يجب اعتقاد إرساله أي رسالته ونبوته لجميع الخلق، وأن النبي عليه الصلاة والسلام بعث للناس كافة، كما قال تعالى وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين، وقال جل وعلا وما أرسلناك إلا كافة للناس. بشير ونذير، قال تعالى يا أي قل يا أيها الناس، إني رسول الله إليكم جميعا، فالنبي عليه الصلاة والسلام أرسل للإنس والجن، وللأبيض، وللأحمر، وللعرب، وللعجم، و. آ رسالته خاتمة، كما قال تعالى ما كان محمد أبى أحد من رجالكم. ولكن رسول الله وخاتم النبيين. فالنبي عليه الصلاة والسلام، وخاتم الأنبياء والمرسلين، ورسالته خاتمة لي كل الرسائل السابقة، وهذه الرسائل هي متحدة في الدعوة، ومتحدة في آ الإيمان بالله تعالى، ومتحدة في الدين، فالدين واحد، والشرائع المختلفة، أي أن الشريعة تأتي بحسب الزمان والمكان، ف تأتي ببعض الأحكام. التي تأتي شريعة أخرى تنسيقها أو تقرها، نعم أو آ تبدل غيرها، قال تعالى لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا، أما رسالة الإسلام الذي هو دين النبي عليه الصلاة والسلام، فهي رسالة الأنبياء والمرسلين، ختمها النبي عليه الصلاة والسلام. قال تعالى إن الدين عند الله الإسلام، وقال تعالى ومن يبتغي غير الإسلام دين فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين، وقال عليه الصلاة والسلام لا نبي بعدي، قال وكونه خاتما النبيين، وأدلة كلها من الكتاب والسنة، هذا ما يمكن ذكره في هذه

العجالة من آ مبحث السمعيات، وإن شاء الله تعالى في لقاء قادم بإذن الله تعالى، وصلي اللهم
وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا. والحمد لله رب العالمين.